عليه السلام والذى اطمع ان يغفر لى خطيتى يوم الدين وذلك
الطمع كان طمع يقين فكذلك فتاوان قلنا ان اهل الاعراف
هم اهل الدرجة السافلة على القول الثانى من القولين المتقدمين
فالمراد انهم يحبسون فى الاعراف وهم يطمعون فى فضل الله
فى فضل الله واحسانه ان ينقلهم من تلك المواضع الى الجنة
واما دعاؤهم ان لا يجعلوا مع اهل النار فقال تعالى واذا
صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار الاية يعنى ايضا اصحاب
الاعراف فاذا راوا اهل النار دعوا الله فى التخلص منهم فقالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمين وقبل الصبر عايد على اهل الجنة
اى اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قاله ابو مجلز واما
لفظ تلقاء فقال الواحدى فى التلقاء جهة اللقاء وهى الجهة المقابلة
ولذلك كان ظرفا من ظروف المكان وهو الاصل فى مصدر استعمل
ظرفا قال الكوفيون والمبرد لو بنيت مصدر على تفعال الا
تبيان وتلقاء واما ندا وهو اهل النار فقال تعالى ونادى
اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون الاية ان اهل الاعراف ينادون
الكفار الذين فى النار يعرفونهم بسيماهم فيقولون لهم
ما اغنى عنكم جمعكم فى الدنيا والمال والولد وما كنتم تستكبرون
عن الايمان وعن قول الحق هو الذين اقسمتم لا ينالهم الله

برحمة

برحمة وهم الضعفاء والمساكين من المومنين وقيل هو ملك من
الملايكة يامر الله واما دخول الاعراف الجنة وهو المقصود من
الملايكة الكلام على اهل الاعراف ويدل على ذلك الكتاب
والسنة اما الكتاب فقال تعالى ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون والاكثر ان الخطاب لاهل الاعراف ويخاطبهم
اما الله تعالى واما ملك من الملايكة بامره على ما قاله الامام فخر
الدين وقال مقاتل المخاطب لهم الملايكة وذكر ان اهل النار اقسموا
ان اصحاب الاعراف لا يدخلون الجنة بل يدخلون النار معهم
فقالت الملايكة الذين حبسوا اهل الاعراف على الصراط هو
يعنى اصحاب الاعراف الذين اقسمتم باهل النار لا ينالهم الله
برحمة ثم قالت الملايكة لاصحاب الاعراف ادخلوا الجنة لا
خوف عليكم ولا انتم تحزنون قال ابن عطية لا تخافون على
ما ياتى ولا تحزنون على ما فات وقد قيل ان قوله تعالى
ادخلوا الجنة من كلام بعض اهل الاعراف لبعض واما
السنة فاذكر الثعلبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم غزاة عصاة قتلوا فاعتقوا من النار لقتلهم فى سبيل
الله وحبسوا عن الجنة بمعصية اباهم فهو اخر من يدخل
الجنة ذكر الطبرى من طريق حذيفة ان اهل الاعراف
يرغبون فى الشفاعة فياتون ادم فيدفعهم الى نوح ثم هلم

اصل